آليات تنمية الوعي البيئي لأطفال مؤسسة الرعاية الاجتماعية بدولة الكويت دراسة ميدانية

بندر مبارك عبد الله [١]، عمر سعد تمام [٢] ، محمد أنور محروس [٣]

١-طالب دراسات عليا بمعهد الدراسات العليا - جامعة مدينة السادات.
٢-عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات
٣-أستاذ علم الاجتماع -كلية الآداب – جامعة حلوان

ملخص:

لما كانت البيئة هي وطن الإنسان ومقر إقامته معيشته التي خلقها الله سبحانه وتعالى له، وقدر فيها كل شيء تقديراً دقيقاً، بحيث تنسجم فيها حياة الإنسان مع جميع الأحياء الذين يشاركونه الحياة في هذه البيئة وكذلك كافة عناصر ومكونات البيئة الغير حية من هواء وماء وتربة(١) .

ولما كان للتقدم الصناعي والتكنولوجي الذي حدث نتيجة الثورة الصناعية، أثر كبير جداً في إحداث مشكلة التلوث البيئي كما أدى إلىإحداث ضغوط هائلة على توازن النظام البيئي ومن ثم على الموارد الطبيعية وخصوصاً الموارد غير المتجددة ؛ فقد بات التلوث يحيط بنا من كل جانب حتى في الهواء الذي نتنفسه والمياه التي نشربها والطعام الذي نأكله(٢).

ورغم أن مشكلة تلوث البيئة ليست مشكلة جديدة أو طارئة بالنسبة للأرض وإنما الجديد فيها هو زيادة شدة التلوث البيئي كماً وكيفاً في عصرنا الحاضر ووصوله إلى مرحلة الأزمة الخانقة والتي دعت المفكرين والعلماء في كل العالم يدقون نواقيس الخطر ويدعون للعمل لعلاج وحماية البيئة(٣).

ومن هنا يعتبر موضوع حماية البيئة والمحافظة عليها هي الشغل الشاغل للإنسان اليوم فلم يعد من المقبول القول بأن الإنسانية يجب عليها أن تعدل من سيرها للتوائم مع حتميات التطور التكنولوجي السريع بل يجب أن تكون النظرة الحالية هي أن التكنولوجيا هي التي تتمشى مع طبيعة الإنسان وتعمل في إطار يود بيئة صارمة ومن هنا كانت أهمية إيجاد علاقة متوازنة بين الإنسان والبيئة أساسها المصلحة المتبادلة التي تتيح للإنسان استمرار التعايش مع البيئة(٤).

ويأتي هذا التوازن والتعايش من خلال حماية البيئة وصيانتها بالوعي بمشكلاتها وأسباب هذه المشكلات وكيف يمكن الحد منها والعمل على عدم ظهور مشكلات جديدة.

ومن هنا فالوعي البيئي ليس قضية فرد أو جهة بعينها ولكنه قضية مجتمع ومسئولية كل الجهات والمؤسسات فإذا أردنا بالفعل التصدي للمشكلات البيئية علينا تغيير سلوك الأفراد في المقام الأول(٥).

ونتيجة استخدام الإنسان الخاطئ لعناصر البيئة فمن الضروري على الفرد العادي أن يدرك مدى تأثير الإنسان ليها ومدى تأثره بها فالتوعية البيئية لا تهدف فقط إلى تلقين المعلومات بقدر ما يهدف إلى تغيير السلوك(٦).

من هذا المنطلق استشعر علماء البيئة ضرورة توسيع حلقة الوعي بالقضايا البيئية لتشمل الجمهور العام ولا تقتصر على المتخصصين لتحقيق مردود جماهيري مؤثر واسع النطاق في مجال حماية البيئة مما يستهدف الوعي البيئي بدفع المواطنين إلى تغيير سلوكياتهم السلبية تجاه البيئة والمشاركة بفاعلية في حل مشكلاتها والعمل على تبني رؤية تستند إلى الإحساس بالمسئولية المشتركة بين الجمهور والسلطات الرسمية(٧).

وبما أن الخدمة الاجتماعية مهنة تهتم بالتفاعلات بين الإنسان ونظم المجتمع فهي تتحرك بين قطبين هما الإنسان والبيئة فالإنسان في حالة تفاعل مستمر مع البيئة ويتم ذلك التفاعل خلال قيام الإنسان بأدواره الاجتماعية وممارسته للعلاقات فيما بينهم حتى يكون هناك تبادل متوازن بين الجانبين فإنها تهدف بصفة أساسية إلى إحداث تغييرات مرغوب فيها في الأفراد والجماعات والمجتمعات لحل المشكلات الاجتماعية والوقاية منها كما أنها تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات لاستثمار أقصى ما لديهم من قدرات للوصول لمستويات اجتماعية لائقة تمكنهم من المحافظة على بيئتهم وحمايتها(٨).

ولكي نحقق ذلك لابد أن نبدأ بالأطفال باعتبار أن الأطفال اليوم هم آباء وأمهات المستقبل وهم الذين يتقلدون المناصب الهامة التي تدير المجتمع في المستقبل ومن هنا يتضح أهمية وحجم مسئولية تنشئة الأطفال تنشئة بيئية سليمة هذا الأمر يتطلب من كافة المؤسسات المعنية بتنشئة الأطفال في مصر أن تتعاون وتسهم في تنفيذ الاستراتيجية المقترحة للتثقيف والتنشئة البيئية(٩).

ولما كان تقدم المجتمعات ورقيها يقاس بمدى ما تقدمه هذه المجتمعات لأطفالها من رعاية واهتمام على أنها استثمار مستقبلي حيث أنهم هم الذين سيحملون راية هذه المجتمعات في كافة الميادين ونقل الموروثات الثقافية إلى الأجيال التالية(١٠).

ومؤسسات العمل الاجتماعي تقوم بدور أساسي ومهم في مختلف جوانب الرعاية للأطفال، سواء كانت وقائية، إنشائية، إنمائية، تخطيطية،تنفيذية، علاجية باستخدام طرقها المختلفة وأساليبها المتعددة ونظرياتها الخاصة والتي تعمل بأسلوب تكاملي في المؤسسات المختصة أو مع الأسرة والأجهزة الأخرى التي تعمل في مجال رعاية الأسرة والطفولة(١١).

فقد اهتمت الكويت كسائر بلاد العالم برعاية هذه الفئة من الأطفال وأنشأت بعض الهيئات الأهلية الخيرية وعدداً من الملاجئ ما يطلق عليها حالياً (دور الرعاية الاجتماعية)(١٢).

من هذا المنطلق تركز مشكلة الدراسة على آليات تنمية الوعي البيئي لأطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية بدولة الكويت.

مشكلة الدراسة:

بما أن الإنسان هو العنصر الأساسي الذي يؤثر ويتأثر في البيئة وهو العامل الأول في تدهورها أو المحافظة عليها دون الإنسان فهو أهم مقومات نجاحها وإعداده إعداداً سليماً يساهم في تقدم المجتمع.

فالحفاظ على البيئة ليس فقط بوضع قوانين ولكن يجب التوعية البيئية بعناصرها وأنواع الملوثات وسبل تجنب هذه الملوثات وشعور الفرد بمسئولية تجاه بيئته وترجمة ذلك بالسلوكيات الإيجابية والعادات السليمة.

من هذا المنطلق تم التركيز في هذه الدراسة على مرحلة الطفولة حيث تعتبر أهم مرحلة في حياة الفرد، تنمو فيها قدراته ومهاراته وسماته الشخصية، والمعتقدات والعادات والأفكار ؛ فأطفال اليوم هم آباء وأمهات المستقبل حتى تتوازن هذه العادات والسلوكيات الإيجابية عبر الأجيال.

وتتبلور المشكلة الراهنة فيما يلي : "آليات تنمية الوعي البيئي لأطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية".

تساؤلات الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية :

١- ما مستوى الوعي البيئي لأطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية بدولة الكويت؟

٢- هل يوجد اهتمام بالتعلم البيئي ضمن برامج الرعاية المقدمة لأطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية بدولة الكويت؟

٣- ما الأنشطة المقترحة لتنمية الجانب المعرفي البيئي السليم لأطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية بدولة الكويت؟

أهداف الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في جانبين هما:

الأهمية النظرية:

ترجع الأهمية النظرية للدراسة إلى ما يلي :

١- اتساع دائرة العلوم الاجتماعية لرصد كل الظواهر البيئية للإسهام في تنمية الوعي البيئي.

٢- إثراء أدبيات الدراسات الاجتماعية البيئية لتتضمن كل الظواهر المستحدثة في مجال البيئة.

الأهمية التطبيقية :

كما ترجع الأهمية النظرية للدراسة إلى ما يلي :

١- الاهتمام بالأطفال باعتبارهم الثروة الأساسية التي يعتمد عليها في بناء أي مجتمع لأن طبيعة الطفل مرنة قابلة للتشكيل بسهولة ويمكن غرس القيم المرغوبة وإكسابهم السلوكيات الإيجابية نحو البيئة.

٢- التعرف على مستوى الوعي البيئي لأطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية والعمل على تنمية هذا الوعي مما ينعكس على حياتهم عملاً وقولاً وفعلاً.

٣-تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي لتنمية وعي الأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

مفاهيم الدراسة:

وفيما يلي يعرض الباحث للمفاهيم التالية :

- الوعي البيئي.
- مؤسسات الرعاية الاجتماعية

مفهوم الوعي البيئي :

وقد عرف Wiliam Itilson الوعي البيئي بأنه "إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة"(١٣).

وعرفها Dean Benneti بأنها "معرفة وإدراك شيء ما في البيئة سواء كان هذا الشيء مجرداً أو محسوساً(١٤).

وعرفها Sudar madietal على أنها "مبادئ واهتمامات وتصورات موجهة لمسألة بيئية محددة، أي الخطوات البسيطة التي تنعكس على السلوك اليويم (الواقعي أو المتعمد) أي الاهتمام والمبادئ والمعرفة والقيم التي تؤثر تباعاً على التفكير السلوكي والسلوك(١٥).

وعرفها عبد المسيح سمعان بأنها "الإدراك القائم على الإحساس والمعرفة"(١٦).

وهو إدراك وإحساس يصل إلى ضمير الإنسان ويتحول إلى قيم إيجابية وضوابط للسلوك الذي يحافظ على البيئة ويسهم في حل مشكلاتها(١٧).

وهو تكوين الإطار المرجعي للفرد الذي يحدد سلوكياته تجاه بيئته ومكوناتها المتلفة فهو مصدر وعيه الداخلي وضميره وإدراكه البيئي وإكسابه المعارف والمفاهيم والقيم والاتجاهات والمهارات المرتبطة بالبيئة والقدرة على المشاركة في اتخاذ القرارات المهمة في بناء شخصية الفرد ليكون مسئولاً إيجابياً تجاه بيئته(١٨).

وهو عملية تنمية المعارف والاتجاهات لدى أفراد المجتمع بالمشكلات والقضايا البيئية بما ينعكس إيجابياً على حماية البيئة والمحافظة عليها(١٩).

من منطلق التعاريف السابقة قام الباحث بوضع تعريف إجرائي للوعي البيئي على أنه تزويد الفرد بمعارف ومفاهيم وقيم واتجاهات وسلوكيات إيجابية تجاه مكونات البيئة وعلاقتها ببعضها البعض وبين الإنسان والبيئة والمشكلات الناتجة عن اختلال توازن هذه العلاقات وترجمة ذلك لسلوكيات إيجابية للحد من المشكلات البيئية وعدم ظهور مشكلات جديدة وينبعث ذلك من الضمير الإنساني والإحساس بالمسئولية نحو البيئة.

مؤسسات الرعاية الاجتماعية :

وهي شكل من الرعاية البديلة التي تتنوع لتشمل قرى الأطفال والأسر البديلة والمؤسسات الاجتماعية التي تسعى لتوفير أوجه الرعاية الاجتماعية والتعليمية والصحية والمهنية والدينية لهؤلاء الأطفال من خلال برنامج وأنشطة تتناسب مع متطلبات المرحلة العمرية ويراعي في جميع الأحوال الفصل بين الجنسين(٢٠).

كما تعرف على أنها مؤسسات إيوائية يلتحق بها الطفل نتيجة لتصدع البناء الأسري بالوفاة، الطلاق، الانفصال أو الهجرة أو السجن أو المرضى لأحد الأبوين أو كليهما أو نتيجة للتصدع السيكولوجي الوظيفي للأسرة كعجزها الاقتصادي أو تفككها بالصراع أو الاضطرابات وهؤلاء الأطفال من الجنسين(٢١).

وتعرف أيضاً على أنها مؤسسات تقدم الرعاية لمن يحتاجها من الأطفال عوضاً عن الأسر الطبيعية التي تعجز عن رعايتهم وتقديم ما يفقده الطفل في بيئته من إمكانيات مادية ومعنوية لهم في إعادة تكيف الطفل وتنمية شخصيته(٢٢).

بالإضافة إلى تعريف آخر على أنها "مؤسسات إيوائية لرعاية الأطفال المحرومينمن الرعاية الأسرية بسبب اليتم أو التفكك الأسري أو العجز عن تنشئة الطفل وذلك حتى المرحلة العمرية ١٨ سنة وقد تمتد وتقدم رعاية إيوائية ومهنية واجتماعية وعلمية وتربوية وصحية لهؤلاء الأطفال"(٢٣).

وقد توصل الباحث لمفهوم إجرائي لمؤسسات الرعاية الاجتماعية من خلال التعريفات السابقةعلى أنها "هي دار لإيواء الأطفال من سن ٧ سنوات إلى ١٨ سنة من المحرومين من الرعاية الأسرية من مجهولي النسب أو نتيجة لتصدع البناء الأسري بالوفاة، الطلاق، الانفصال، الهجر، السجن، المرض لأحد الأبوين أو كليهما أو من تعجز أسرهم عن تنشئتهم أو من يعاني من ظروف اقتصادية منخفضة وهي إما أن تكون حكومية تابعة لوزارة التأمينات والشئون الاجتماعية أو أهلية تحت إشراف الوزارة، وتهدف إلى إشباع الاحتياجات الأولية للطفل

وتوفر له الرعاية الاجتماعية، النفسية، التربوية، الصحية، الدينية، التعليمية، المهنية وذلك من خلال الأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء المهن الأخرى المساعدة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة :

المنهج هو الطريقة والإجراءات التي يتبعها الباحث في دراسته من أجل التوصل إلى الحقيقة العلمية. وبما أن الدراسة الراهنة تهدف إلى تفعيل دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية لتنمية الوعي البيئي لأطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية لذلك تقوم الدراسة الراهنة على استخدام منهج دراسة الحالة.

فهو منهج يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأي وحدة سواء كانت فرد أو مؤسسة أو نظاماً اجتماعياً أو مجتمعاً محلياً أو عالمياً. وهو يقوم على أساس التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها وذلك بقصد الوصول إلى تعميمات علمية متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المشابهة لها(٢٤).

وتم استخدامه في الدراسة الراهنة لجمع معلومات وبيانات واقعية لمعرفة مستوى الوعي البيئي للأطفال المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية وإبراز دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعيهم البيئي ثم تحليل النتائج بهدف الوصول لفاعلية دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لهؤلاء الأطفال وتطبيق ذلك على الحالات المشابهة لها.

أدوات الدراسة :

الأداة هي الوسيلة العملية التي يستخدمها الباحث في جمع بياناته من المفردات في المجتمع الذي يحدده(٢٥). وقد يعتمد في الدراسة الراهنة على أداة واحدة أو أكثر للحصول على البيانات(٢٦). ومن هذا المنطلق تم استخدام عدة أدوات أساسية هي:

١- الملاحظة بالمشاركة:

تتخلص في أن يشارك الباحث في الأنشطة التي يمارسها أعضاء المجتمع محل البحث ولابد للباحث أن يقوم بدوره في المجتمع بحيث يترتب عليه أن يقبله أفراد المجتمع وكأنه أحدهم حتى يحصل على معلومات موضوعية فقد يقوم أفراد ذلك المجتمع بتغيير سلوكهم العادي أو الإدلاء بأقوال لا تعبر عن الواقع إذا ما شعروا بأنهم خاضعون لملاحظة الغير.

ولكي تكون الملاحظة دقيقة وصادقة يجب إتباع الشروط التالية:

١- يجب تحديد عدد الأفراد الذين يتم ملاحظتهم.
٢- يجب تحديد جانب السلوك موضوع الدراسة تحديداً دقيقاً.
٣- يجب أن يكون من يقوم بالملاحظة على درجة من الوعي ويكتب كل ما يراه أو يلاحظه.
٤- يفضل أن يقوم بالملاحظة أكثر من فرد، حتى إذا غفل أحدهم فلا يغفل عنه الآخر.
٥- يجب أن تتم الملاحظة بحيث لا يشعر الفرد (من يلاحظ) أنه تحت المراقبة ويكون سلوكه طبيعياً حتى لا تدخل العوامل الأخرى التي تؤثر على النتائج(٢٧).

٢- دليل المقابلة:

تعرف المقابلة بأنها حوار لفظي وجهاً لوجه بين باحث قائم بالمقابلة وبين مختص آخر أو مجموعة أشخاص آخرين وعن طريق ذلك يحاول القائم بالمقابلة الحصول على المعلومات التي تعبر عن الآراء أو الاتجاهات أو الإدراكات أو المشاعر أو الدوافع في الماضي أو الحاضر. ولذلك تعتبر من أهم الوسائل المنهجية التي يمكن من خلالها فهم حقيقة الظاهرة المدروسة، وخاصة إذا ما كان هدف البحث يتجه نحو الكشف عن بيانات مفصلة حول حياة الأشخاص وخبراتهم وتصوراتهم حول ما يعتنقونه من قيم أو اتجاهات(٢٧).

مجالات الدراسة:

١- المجال البشري:

حيث شملت الدراسة أطفال المرحلة العمرية (٧ – ١٧) وتم تطبيقها على أطفال مؤسسة دور التربية بدولة الكويت للرعاية الاجتماعية.

٢- المجال الجغرافي:

ويتمثل المجال الجغرافي للدراسة بدولة الكويت حيث تم اختيار مؤسسة دور التربية إحدى دور الرعاية الاجتماعية.

التوجهات النظرية للدراسة:

العلاقة بين الإنسان والبيئة علاقة دينامية متباينة يحكمها بالدرجة الأولى طبيعة البيئة من ناحية وقدرات وإمكانيات الإنسان من ناحية أخرى، فقد اختلفت وجهات النظر حول علاقة الإنسان ببيئته ومن ثم ظهرت في إطار الفكر الفلسفي ثلاث نظريات تتعلق بالبيئة يمكن عرضها فيما يلي :

١- النظرية الحتمية البيئية:

وقد أعطى أصحاب هذه النظرية للبيئة التأثير الأكبر على الكائنات الحية ومنها الإنسان، وتؤكد على أن سلوك الإنسان خاضع للظروف البيئية التي يعيش فيها وعناصر البيئة الطبيعية هي التي تتحكم في السلوك البشري وما على الإنسان إلا التكيف مع بيئته(٢٨).

٢- النظرية الحتمية الحضارية:

يتلخص رأي مؤيدي هذه النظرية في أن الإنسان هو الذي يؤثر في تشكيل مكونات بيئته فهو سيدها يغير كما يرد، وهذا يتضح في البيئات التي تقدمت وتغيرت بفضل تقدم الإنسان كما في الدول الأوروبية والتي لولا الإنسان وعلمه لظلت كما كانت منذ آلاف السنين غابات مظلمة.

كما نجد أن الإنسان أقام أجمل المدن والحدائق في وسط الصحراء كما في الولايات المتحدة الأمريكية أو في دول الخليج العربية، فالإبداع البشري هو السائد عند مؤيدي هذه النظرية حيث تغلب على الإنسان قسوة الطبيعة وعمل على تسخير مكونات البيئة لتحقيق أهدافه ورغباته فالإنسان هو منشئ البيئة التي يعيش فيها هكذا تقول النظرية.

وتمثلت فلسفة هذه النظرية في أن البيئة الطبيعية تقدم للإنسان عدداً من الاختبارات، وأن الإناسن بمحض إرادته يختار منها ما يتلاءم مع قدراته وأهدافه وطموحاته وتقاليده.

وأن البيئة الطبيعية لم تعد مظهراً طبيعياً إلا إذا طغى عليها مفردات البيئة المشيدة التي تعتبر إنجازاً بشرياً ومن هنا فليس هناك حتمية مطلقة بل هناك إمكانية مرنة وأن الإنسان سيد البيئة والمسيطر عليها فهو الذي يحدد نمط استغلاله لموارد البيئة.

فمثلاً البيئة الجافة في كل من الولايات المتحدة وصحراء الجزيرة العربية وصحراء كلهاري فالأنشطة البشرية في كل هذه البيئات ليست واحدة لمجرد تشابه مكوناتها الطبيعية؟ الواقع ينفي هذا التشابه(٢٩).

وإذا ما قورن بين آراء أصحاب النظريتين السابقتين يتضح أن كلا منهما يغالي في رأيه فالأولى ترى أن الإنسان وليد الظروف البيئية والثانية ترى أن الإنسان هو سيد البيئة لذلك نشأت نظرية وسط لتواجه الصراع بين أصحاب النظريتين وهي نظرية التأثير المتبادل أو التوافقية.

٣- نظرية التأثير المتبادل (النظرية التوافقية):

يرى مؤيدو هذه النظرية أن هناك تأثيرات متبادلة بين الإنسان وبيئته فالكائنات الحية تتأثر بالكثير من مكونات البيئة تأثيراً كبيراً، وفي نفس الوقت تتأثر البيئة بالكائنات الحية الموجودة فيها، وبذلك تتأثر البيئة سلباً وإيجاباً حسب توفر الإمكانيات وتقدم الإنسان نفسه في الناحية العلمية أو الثقافية أو الاجتماعية.

ففي بعض البيئات التي يصعب العيش فيها فيمكن أن يكون تأثير الإنسان عليها تأثيراً كبيراً إذا توفرت لديه الإمكانيات وكان على درجة من العلم والمعرفة. بينما في البيئات الفقيرة لا يمكن للإنسان أن يغير من بيئته إلا بقدر محدود(٣٠).

وقد استطاع المؤرخ الإنجليزي "أرنولد توينبي" أن يبلور العلاقة بين الإنسان وبيئته في أربع استجابات مختلفة بين الحتمية الواضحة والإمكانية المبدعة وهي:

١- استجابة سلبية:

تخلف الإنسان علمياً وحضارياً مما يجعله غير قادر على الاستفادة من بيئته أو يقف حجر عثرة أمام استثمارها بشكل أمثل.

٢- استجابة التأقلم:

حيث يحاول الإنسان ببعض المعرفة أن يتأقلم جزئياً مع ظروف بيئته الطبيعية، ويلاحظ أن البيئة في ظل الاستجابة لا تزال صاحبة التأثير الأكبر على الإنسان وبالتالي يبرز الحتم البيئي.

٣- استجابة إيجابية:

لا يقف الإنسان عاجزاً تماماً أمام بيئته الطبيعية، بل يحاول التغلب على معوقات البيئة وهنا تظهر قدراته في تطويع عناصر البيئة الطبيعية لصالحه.

٤- استجابة إبداعية:

وهي أرقى أنواع الاستجابات على الإطلاق، فلا يقف الأمر على كون الإنسان إيجابياً وإنما مبدعاً يعرف كيف يستفيد من بيئته ليس بالتغلب على الصعوبة وحلها وإنما بابتكار أشياء تفيده في مجالات أخرى عديدة.

من هنا يتضح أن العلاقة بين الإنسان والبيئة علاقة متباينة يتعاظم فيها دور البيئة الطبيعية تارة ودور الإنسان تارة أخرى. ومن ثم مبدأ كل من الحتمية المطلقة والإمكانية المطلقة أمر مرفوض من خلال الواقع الفعلي الذي يعيشه الإنسان في البيئات المختلفة.

وقام الباحث بإجراء عدد ١٠ دراسات حالة من الأطفال المقيمين بدار الرعاية بالكويت وقابل فيها المدراء والأخصائيين الاجتماعيين والمشرفين بالإضافة إلى معايشة الأطفال معايشة تامة لمدة ثلاثة أيام ، وأجرى معهم حواراً موسعاً على فترات متباينة في كل الأوقات حول علاقتهم بالبيئة وتنمية الوعي البيئي ووضع لهم مجموعة من التساؤلات التي تفيد في فهم مستوى الأولاد للبيئة ومشكلاتها وأهم الأضرار الناجمة عنها ، واقترح عليهم مجموعة من الارشادات التي تفيد في تنمية الوعي البيئي والملاحظة لكل جوانب البيئة وذلك من خلال دليل مقابلة أعده الباحث لذلك الغرض.

وقد أسفرت دراسة الحالة عن النتائج التالية :

أولاً : نتائج خاصة بالأطفال:

أسفرت الدراسة الميدانية الخاصة بالأطفال عن النتائج التالية :

- عدم إدراك الأطفال لماهية مفهوم البيئة حيث أنهم يعتبرونها لفظ يستخدم للإهانة والسب وهذا يعني أن الصورة الذهنية لدى الأطفال عن البيئة مشوهة نتيجة الظروف المحيطة بهم.
- لا يستطيع الأطفال داخل مؤسسة الرعاية الاجتماعية التفريق بين المصادر الطبيعية والمصادر غير الطبيعية الموجودة بالبيئة.
- لا يعرف الأطفال داخل مؤسسة الرعاية الاجتماعية ما هي الكائنات الحية الموجودة داخل النظام البيئي.
- تقتصر نظرة الأطفال المودعين بمؤسسة الرعاية الاجتماعية لفوائد الأشجار والنباتات على استخدامها في الأكل وبعض الفوائد الأخرى البسيطة ولم يتطرق نسبة كبيرة منهم إلى أهميتها في تغذية الكون بالأكسجين وامتصاص ثاني أكسيد الكربون.
- إن الأطفال المودعين بمؤسسة الرعاية الاجتماعية يرون أن الاستفادة من البحار والأنهار تتمثل في صيد الأسماك والسباحة في فصل الصيف.
- هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بالأمراض مثل أكل الأطعمة الفاسدة من على الأرض ، عدم النظافة الشخصية والقمامة، وانتقال العدوى من شخص إلى آخر وعدم غسل الأيدي قبل الأكل.
- تتضح أسباب تلوث البيئة في حرق القمامة والتدخين ودخان المصانع والسيارات والروائح الكريهة والأتربة.
- تكمن أسباب تلوث الماء في إلقاء القمامة والحيوانات الميتة بالمياه وغسل الأواني والتبول بالمياه.
- إن ضعف البصر يمثل الضرر الرئيسي الناتج عن الجلوس أمام التليفزيون أو الكمبيوتر لفترات طويلة.
- عدم معرفة الأطفال الموجودين بمؤسسة الرعاية الاجتماعية ما هو التلوث الضوضائي أو البصري.
- يعتبر الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة أول الأشخاص الذين يقومون بمقابلة الأطفال عند دخولهم لأول مرة بالمؤسسة.

- يتواجد الأخصائي الاجتماعي يومياً بصفة دورية ومستمرة مع الأطفال بالمؤسسة.
- شعور الأطفال بالسعادة عندما يقابلهم الأخصائي الاجتماعي وذلك لأنه يقوم بالتحدث معهم عن أشياء تخصهم وهذا يدل على تقبل الأطفال للاخصائي الاجتماعي.
- تتمثل الأنشطة التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي مع الأطفال داخل المؤسسة في النشاط الرياضي ومشاهدة التليفزيون.
- إن الخدمات التي تقدمها المؤسسة كثيرة منها المأكل والملبس والرحلات والرعاية الصحية والمصروف اليومي والمدرسة وغيرها من الخدمات.
- وجود بعض السلبيات بالمؤسسة مثل عدم وجود بعض الألعاب وقلة الأنشطة والضرب والإهانة بالأهل ووجود تليفزيون واحد داخل كل قسم ، أما بالنسبة للأقسام فيرون أن هناك بعض السلبيات الموجودة داخل القسم مثل عدم نظافة القسم ووجود بعض الدواليب مكسرة وتحتاج إلى إصلاح.
- لابد من توفير بعض المتطلبات حتى تصبح المؤسسة أفضل كزيادة الأنشطة والرحلات وتغيير أسلوب معاملة الأبناء، والاهتمام بنظافة المكان، وتنوع الوجبات وتغيير نظرة المجتمع السيئة لهم.
- أن المؤسسة غير مهتمة بالبيئة بدليل عدم وجود حديقة داخل المؤسسة.
- لا يوجد أي نشاط فني لتجميل المؤسسة مما يدل على عدم اهتمام المؤسسة برسم صورة جميلة لها.
- عدم الاستعانة بأي متخصص في المجال البيئي لعمل ندوات أو أنشطة بيئية.
- إغفال الطبيب الموجود بالمؤسسة دوره في تنفيذ أي ندوات من التوعية الصحية للأبناء.
- عدم قيام الأخصائيين الاجتماعيين الموجودين داخل المؤسسة بعقد أي ندوات للتوعية الصحية مما يدل على عدم الاهتمام بالتعليم البيئي ضمن برنامج الرعاية المقدمة للأطفال داخل المؤسسة.
- عدم تنفيذ المؤسسة لأي أنشطة فنية بالخدمات البيئية المتوفرة بالأقسام مثل الكرتون أو الزجاجات الفارغة وإقامة المعارض لها، مما يدل على عدم الاهتمام بالتعليم البيئي ضمن برنامج الرعاية المقدمة للأطفال داخل المؤسسة.
- أن المؤسسة تقوم بعمل معسكرات عامة بالمؤسسة للنظافة والتجميل يشترك بها الأبناء جميعاً.
- قيام المؤسسة ببعض الرحلات البيئية مثل حديقة الحيوان وحديقة الأزهر وحديقة الفسطاط وحديقة الطفل.

- لا يوجد فقرات في الإذاعة الصباحية بالمؤسسة تتكلم عن ضرورة الحفاظ على البيئة والاهتمام بها.
- عدم تكوين جماعة أصدقاء البيئة أو الخدمة العامة بالمؤسسة للقيام بأعمال التشجير أو النظافة أو حملات التوعية تحت إشراف الأخصائي الاجتماعي.
- رغبة الأطفال داخل المؤسسة في المشاركة في أي معسكر عمل لنظافة المؤسسة حيث يرون أن المؤسسة هي المكان الذي يعيشون به ومن الواجب عليهم المحافظة على نظافتها، كما أن النظافة من الإيمان.
- رغبة الأطفال داخل المؤسسة في الاشتراك في معرض يضم لوحات فنية عن البيئة ومتعلقات بالخامات البيئية الغير مستخدمة وذلك لتجميل المؤسسة وتعلم أشياء جديدة كما أنها من الممكن أن توفر النقود لهم بعد ذلك.
- الرغبة الملحة في الاشتراك في زراعة حديقة داخل المؤسسة حتى يتمكنوا من اللعب بها بالإضافة إلى زراعة بعض الأشجار المثمرة ووجود بعض الأطفال الذين يحبون العمل بالزراعة.
- الرغبة في الاشتراك في إعداد مجلة حائط تضم موضوعات متنوعة عن البيئة يتعلموا منها الأشياء الجديدة والمفيدة وحتى تكون المؤسسة أفضل.
- الرغبة في الاشتراك مع الأخصائي الاجتماعي في الإعداد لندوات عن الموضوعات البيئية تساهم في إثراء ثقافتهم ووعيهم.
- الموافقة على الاشتراك في جماعة الخدمة العامة للبيئة داخل المؤسسة فيحالة وجودها.
- رغبة الأطفال في تخصيص حصة أسبوعياً بالمدرسة لعرض ومناقشة موضوعات بيئية حتى يستفيدون من بعض المعلومات الجديدة عن البيئة.

- رغبة الأطفال داخل المؤسسة في تنشيط الفقرة المخصصة للبيئة في فقرات الإذاعة الصباحية.

ثانياً: نتائج خاصة بالأخصائيين:

وأسفرت الدراسة الميدانية الخاصة بالأخصائيين عن النتائج التالية:

- إدراك الأخصائيين الاجتماعيين داخل المؤسسة لمفهوم البيئة ويرون أنها تعني كل ما يحيط بالأطفال من أشياء طبيعية كانت أم صناعية داخل المؤسسة تؤثر فيهم ويؤثرون فيها.
- تتمثل مكونات النظام البيئي داخل المؤسسة في الهواء والتربة كأشياء طبيعية والمباني والورش والأشياء التي من صنع الإنسان.
- إدراك الأخصائيين الموجودين داخل المؤسسة لأهمية النباتات والأشجار داخل المؤسسة لما لها من أهمية في حياة الإنسان حيث أنه يعمل على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون وزيادة نسبة الأكسجين في الجو.
- تتمثل أهم مصادر التلوث داخل المؤسسة في المياه الناتجة عن الصرف الصحي وعدم صيانة دورات المياه الموجودة داخل المؤسسة بالإضافة إلى انتشار القمامة وهذا يؤدي إلى انتشار بعض الحشرات الضارة كالناموس والذباب.
- المياه الموجودة داخل المؤسسة مثلها مثل المياه الموجودة بالمنازل ولا يوجد بها تلوث.
- وجود صور مختلفة للتلوث الضوضائي والبصري داخل المؤسسة مثل طفح مياه المجاري وانتشار القمامة، وكتابة بعض الأطفال على جدران الحوائط.
- يتمثل الدور الرئيسي للأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة في استقبال الأطفال الجدد ومحاولة إزالة مشاعر الخوف والقلق لديهم بالإضافة إلى تطبيق البحوث الاجتماعية عليهم لمعرفة الأسباب التي أدت إلى وجودهم داخل المؤسسة.
- تتمثل أهم المشكلات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة في عدم تفهم إدارة لدور الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة وعدم وجود نظام إداري جيد يضمن حسن سير العمل بالإضافة إلى قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين مقارنة بعدد الأطفال الموجودين بالمؤسسة.
- تتمثل أهم آليات حل المشكلات التي تواجه الأطفال بالمؤسسة في الاستعانة ببعض المتخصصين في علم النفس لمساعدة الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين على حل مشكلات الأبناء ووضع البرامج التي تهدف لتعديل سلوكياتهم.
- استفادة الأخصائي الاجتماعي عند حل المشكلات التي تواجهه داخل المؤسسة من الأشخاص ذوي الخبرة الموجودين بالمؤسسة في المقام الأول وذلك لخبرتهم في حل مثل هذه المشاكل ثم بعد ذلك يلجأ إلى الأخصائي النفسي.
- لكي تكون المؤسسة أفضل لابد من وجود نظام إداري جيد وناجح بأهداف وقوانين محددة ، بالإضافة إلى وجود مكتب فني قائم على عملية التطوير المستمر ومكتب متابعة متكامل ووجود عدالة اجتماعية بين الموظفين داخل المؤسسة من حيث الراتب والكادر الوظيفي.
- تفعيل نشاط الرحلات للأماكن البيئية مثل حديقة الحيوان وحديقة الفسطاط وحديقة الأزهر وحديقة الطفل.
- عدم وجود ندوات تخصصية لتوعية البيئية للأطفال داخل المؤسسة.
- يتمثل دور الأخصائيين في التوعية البيئية داخل المؤسسة في توجيه الأبناء بضرورة الاهتمام بالنظافة الشخصية والنظافة العامة للمكان فقط.
- تتمثل الأنشطة الصحفية والإذاعية الموجودة داخل المؤسسة في الإذاعة الصباحية التي تقام يومياً والتي تقدم فيها بعض الأنشطة الدينية والثقافية والاجتماعية.
- يتمثل الدور الإيجابي الذي تقوم به الإذاعة الصباحية في إمداد الأطفال بالمعلومات الجديدة وتنمية روح التعاون بينهم واكتشاف المواهب.
- عدم وجود معارض مرتبطة بالخامات البيئية ولا يوجد سوى شخص واحد منوط به القيام بمثل هذه المعارض والأنشطة إن وجدت وهو مدرب التربية الفنية.

- عدم وجود تعاون بين المؤسسة وغيرها من المؤسسات المهتمة بالبيئة ، وهذا يدل على عدم اهتمام المؤسسة بالأمور البيئية إلى حد ما.
- تمثلت مقترحات الأخصائيين الاجتماعيين لزيادة الوعي البيئي داخل المؤسسة في تكثيف الندوات البيئية، وإقامة معارض شهرية بالخامات البيئية للأبناث والاستعانة ببعض المتخصصين في المجال البيئي وإشراك الأبناء في أعمال التجميل والنظافة مع توضيح اهمية ذلك لهمز

توصيات الدراسة:

حتى يمكن الاستغلال الأمثل للمؤسسة وغيرها من مؤسسات الرعاية الاجتماعية قدم الباحث بعض التوصيات التي ينبغي إتباعها فيما يلي :

١- إجراء دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في مجال التربية البيئية لتحقيق ما يلي:-
أ - زيادة معارفهم ومعولماتهم حول حماية البيئة.
ب- تنمية مهاراتهم للعمل البيئي.
ج- تدعيم الأخصائيين الاجتماعيين بالنماذج والنظريات الحديثة في مجال التربية البيئية.
د- استحداث أساليب فنية ومهنية جديدة خاصة بتكوين الوعي البيئي للأخصائي الاجتماعي بما يزيد قدرتهم على التأثير في اتجاهات وسلوكيات الآخرين في تعاملهم مع البيئة.
٢- الاستعانة بمتخصصين في مجال البيئة لإلقاء ندوات توعية بيئية وإعداد أنشطة تسهم في تحقيق الوعي البيئي لانتقال الخبرات إلى الأخصائيين الاجتماعيين.
٣- صرف حوافز مادية أو معنوية للمتميزين مهنياً من الأخصائيين الاجتماعيين في برامج تزيد من الوعي البيئي للأطفال لتوفير الاستعداد الشخصي والنفسي للعمل في مجال البيئة.
٤- التنسيق والتعاون بين وزارة البيئة والمؤسسات المهتمة بالاطفال من أجل إثراء الثقافة البيئية للأطفال.
٥- إمداد المؤسسة بأحداث النشرات والمجلات العلمية والمراجع التي تتناول أهم قضايا البيئة ومشكلاتها لعرضها على الأخصائيين الاجتماعيين مما يساعد على زيادة المعرفة بأحدث ما تم التوصل إليه في العلوم البيئية.
٦- إرسال بعثات داخلية للاخصائيين الاجتماعيين إلى المؤسسات المعنية بالشأن البيئي لإمدادهم بالخبرات العلمية ليسهل تطبيقها في الواقع.
٧- توفير الإمكانيات اللازمة بالمؤسسة لتنفيذ الأنشطة البيئية مما يساعد الأخصائي الاجتماعي على تفعيل العمل في شتى مجالات البيئة.
٨- ضرورة إنشاء كليات ومعاهد متخصصة تهتم بدراسات وأبحاث بيئية في عمق المجتمع بمؤسساته وهيئاته لوضع حلول علمية للمشكلات التي تواجهه.
٩- يتم إعداد أخصائي اجتماعي بيئي مسئول فقط عن الأنشطة البيئية.
١٠- ضرورة انتباه المسئولين عن النظام التعليمي إلى وضع مناهج تعليمية في المراحل التعليمية المختلفة لبث قيم التربية والوعي البيئي لدى جميع المواطنين.

مراجع البحث

١- عبد الرحمن السعدني، ثناء مليجي السيد عوده، مشكلات بيئية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦ ، ص ٥ .
٢- يسري دعبس ، البيئة والتنمية المستدامة ، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع، الإسكندرية، الطبعة الأولى، ٢٠٠١، ص ٧ .
٣- محمد أمين عامر، مصطفى محمود سليمان، تلوث البيئة مشكلة العصر، دار الكتاب الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى،١٩٩٩، ص ٧ .
٤- جمال شحاتة حبيب وآخرون، الخدمة الاجتماعية وحماية البيئة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٧، ص ٣ .
٥- هدى الشايب ، دليل الأنشطة البيئية، جمهورية مصر العربية، وزارة الدولة لشئون البيئة، جهاز شئون البيئة، إصدار ٢٠١٠ ، ص ٢٦٦ .
٦- جهان رشتى، الإعلام ودوره في تغيير السلوك تجاه البيئة، ندوة الإعلام وقضايا البيئة في مصر والعالم العربي، كلية الإعلام وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، القاهرة، ١٨ – ٢٣ ابريل ١٩٩٢ ، ص ص ١٢٩ – ١٣٨.
٧- عواطف عبد الرحمن، الإعلام وقضايا البيئة ، ندوة الإعلام وقضايا البيئة، ص ١٠٥ .
٨- سميرة محمد الجوهري، الإنسان والبيئة في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية ، دار مارينا، القاهرة، ١٩٩٤ ، ص ص ٤٠١ – ٤٠٢ .
٩- نجوى عبد الحميد سعد الله، دراسات بيئية في المجتمع المصري، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، القاهرة، الطبعة الثانية، ٢٠٠٥ ، ص,٩
١٠- نحو دور مقترح للأخصائي الاجتماعي لمساعدة الأطفال المصابين بالسرطان في مواجهة مشكلاتهم النفسية والاجتماعية، مجلة دراسات الطفولة، المجلد ١٣، الإصدار ٤٩ ، أكتوبر – ديسمبر ٢٠١٠، ص ٢ .
١١- محمد نجيب توفيق ، الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٨ ، ص ١٢ .
١٢- المشكلات النفسية لأطفال المؤسسات الإيوائية في الأعمار المختلفة (الابتدائي – الإعدادي) ، مجلة دراسات الطفولة ، المجلد ١ ، العدد ١ ، أكتوبر ١٩٩٨، ص ١٤٩ .
13- April Karen Baptiste, Evaluating environmental awareness; A case study of the Nariva Swamp, Trinidad, State university of New York, Febraery, P.10.
١٣- عبد المسيح سمعان عبد المسيح، أثر المعسكرات في تنمي الوعي البيئي، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ١١ .
١٤- حسن محمود محمد إسماعيل، تأثير استخدام المدخل البيئي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات والبحوث البيئية، ١٩٩٧ ، ص ٦٦ .
١٥- مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ، المجلد ٤ ، العدد ٢ ، يونيو ٢٠٠٢ ، ص ٥٧٥ .
١٦- يعقوب يوسف علي ، فعالية الدور الإعلاني للمؤسسات البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، ٢٠٠٢، ص ٤١ .
١٧- أحمد أنور الخرستي، قصور الضبط لدى أطفال المؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٨ ، ص ١١ .
١٨- أمل محمد منصور، تقويم برامج العمل مع جماعات الأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للطفولة بمدينة أسوان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، ١٩٩٢ ، ص ٣٩ .

١٩- زينب محمد محمد إبراهيم، فاعلية بعض فنيات العلاج بالسيكودراما في تعديل صورة الذات للفتيات المفضلات للإقامة في المؤسسات الإيوائية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٨ ، ص ٢٠٠ .

٢٠- عواطف عطفي منتصر، دور الأخصائي الاجتماعي مع جماعات الأطفال بلا مأوى لجذبهم لمؤسسات الرعاية الاجتماعية، مرجع سابق ، ص ٢٢ .

٢١- عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٧١، ص ٣٦٣ .

٢٢- محمد عويس، قراءات في البحث العلمي والخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٤ ، ص ١٩٧ .

٢٣- طلعت مصطفى السروجي وآخرون، البحث في الخدمة الاجتماعية، الكتاب الجامعي، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٠٥ .

٢٤- سعيد محمد أبو سوسو، مدخل علم النفس في ضوء القرآن والسنة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٣ ص ٩١ .

٢٥- أحمد زايد ، تصميم البحث الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢ ، ص ص ٤٩ – ٥٠ .

٢٦- رياض أمين حمزاوي، طلعت مصطفى السروجي، البحث في الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، دار القلم، دبي، الطبعة الأولى، ١٩٩٨ ، ص ٢٠٠ .

٢٧- ضاري ناصر العجمي، عبد المنعم مصطفى مصطفى، الإنسان وقضايا البيئة، مطابع الخط، الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٩٥ ، ص ٩ .

٢٨- زين عبد المقصود ، البيئة والإنسان، دراسة في مشكلات الإنسان مع البيئة، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٧ ، ص ص ٢٨ – ٢٩ .

٢٩- ضاري ناصر العجمي وآخر – الإنسان وقضايا البيئة – مرجع سابق ص ٣٠,

٣٠- زين عبد المقصود ، البيئة والإنسان ، مرجع سابق ص ٣٣ .

دليل مقابلة خاص بالأطفال

البيانات الأساسية :-

السن:

الحالة التعليمية :

بيانات عن الأب والأم والأخوات

عنوان السكن :

الحالة الاقتصادية :

تاريخ الإيداع في المؤسسة :

مستوى الوعي البيئي لأطفال المؤسسة

ما معنى البيئة؟

ما الفرق بين المصادر الطبيعية وغير الطبيعية ؟

ما الكائنات الحية ؟

ما فوائد الأشجار والنباتات ؟

ما أسباب الأمراض وتلوث الهواء ؟

ما أضرار الجلوس فترات طويلة أمام التليفزيون أو الكمبيوتر ؟

الاهتمام بالتعليم البيئي ضمن برامج المؤسسة

هل يوجد نشاط زراعي بالمؤسسة ؟

هل يحضر مختصون في مجال البيئة؟

هل يقوم الطبيب بعمل ندوات عن الوعي الصحي؟

هل يتم عمل معسكرات بالمؤسسة للنظافة والتجميل؟

هـــل يوجـــد فريـــق مـــن الأبنـــاء يســـمى جماعـــة البيئـــة أو الفرقـــة العامـــة للقيـــام بالتشـــجير والنظافـــة؟

الأنشطة المقترحة لتنمية الجانب المعرفي

هل تشارك في معرض يضم لوحات فنية عن البيئة والخامات البيئية الغير مستخدمة؟

هل تشارك في زراعة وتنظيم الحديقة؟

ما رأيك في الانضمام لجماعة الخدمة العامة للبيئة داخل المؤسسة؟

وهل تفضل إلغاء الفقرة المخصصة للبيئة في الإذاعة الصباحية؟

ما رأيك فى التوجه لعمل رحلات إلى الحدائق العامة والمتنزهات؟